

تفسير سورة الإخلاص

محمد المعيوف

اما سورة الاخلاص وقد ثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال والذي نفسي بيده انها لتعدل ثلث القرآن قال العلماء ومعنى كونها تعدل ثلث القرآن ان القرآن منه ما هو احكام - [00:00:00](#)

ومنهم ما هو القصص واخبار ومنه ما هو توحيد وعقيدة وهذه السورة كلها في توحيد الله عز وجل قد اخلصت في وصف الرب سبحانه وبحمده فسميت بذلك سورة الاخلاص قال تعالى قل يا محمد هو الله احد - [00:00:25](#)

اي هو الله المألوف المعبود الاحد سبحانه وبحمده والذي لا شريك له في ربوبيته وفي اسمائه وصفاته وفي الوهيته لا شريك له في ربوبيته فلا رب لنا سواه سبحانه وبحمده - [00:00:57](#)

ولا شريك له في اسمائه وصفاته اذ لا سمي ولا نظيرا ولا مثيل له لا شريك له في الوهيته اذ هو وحده المألوه المعبود وهذه الكلمة الوجيزة هي معنى كلمة التوحيد - [00:01:23](#)

كلمة لا اله الا الله الصمد الذي تصمد اليه المخلوقات في جميع حوائجها وهو السيد الذي بلغ الكمال في سؤدته والعزيز والعظيم الذي بلغ الكمال في عزته وعظمته سبحانه وبحمده - [00:01:43](#)

وفيه حس للمخلوقين ان يصمدوا اليه ويتضرعوا عليه وينزلوا فبه جميع حاجاتهم يدعونه تضرعا وخفية وخوفا وطمعا طالبين مراغبين وراغبين لم يلد سبحانه وبحمده ان يكون له ولد وفيه رد على اليهود الذين قالوا عزيز ابن الله - [00:02:10](#)

والنصارى الذين قالوا المسيح ابن الله ومشتكي العرب الذين قالوا الملائكة بنات الله انى يكون له ولد ولم تكن له صاحبة سبحانه ان يكون له ولد له ما في السماوات وما في الارض - [00:02:47](#)

وانما ينسب الولد الى من يحتاج اليه وتعالى الغني الحميد مستغن عن خلقه وخلقه جميعهم فقراء اليه ولم يولد سبحانه وبحمده فهو الاول الذي ليس قبله شيء والاخر الذي ليس بعده شيء والظاهر الذي ليس فوقه شيء والباطن الذي ليس دونه شيء - [00:03:14](#)

ولم يكن له كفوا احد في ذاته وفي اسمائه وصفاته وافعاله سبحانه وبحمده قال تعالى ليس كمثله شيء وهو السميع البصير وقال هل تعلم له سميا وقال عز وجل فلا تجعلوا لله اندادا وانتم تعلمون - [00:03:50](#)